بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **مع تفشي الكوليرا وتصاعد النزوح.. تحذير من كارثة تهدد الآلاف شمال كردفان**
- **تشاؤم وآمال معلقة تجتاح غزة مع كل حديث عن مرحلة ثانية**
- **مقتل ٧ أشخاص وإصابة ٢٠ آخرين في تفجير أمام مركز للشرطة الباكستانية**

التفاصيل:

مع تفشي الكوليرا وتصاعد النزوح.. تحذير من كارثة تهدد الآلاف شمال كردفان

حذرت منظمة بلان إنترناشونال من أن "مئات الآلاف من المدنيين في مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان يواجهون أزمة إنسانية متفاقمة، مع تفشي وباء الكوليرا، وتفاقم نقص الغذاء والمياه النظيفة، واستمرار تدفق النازحين إلى المدينة التي تشهد ضغوطاً متزايدة جراء الحرب". وقالت المنظمة في تقرير لها إن "الأطفال يقفون في قلب الأزمة، إذ يواجهون مخاطر متزايدة من المرض وسوء التغذية والنزوح والحرمان من التعليم، إلى جانب تراجع الخدمات الأساسية واستمرار تدهور الظروف المعيشية". وأوضحت في تقريرها أن "مدينة الأبيض، التي تحولت خلال الأشهر الأخيرة إلى ملاذ لعشرات الآلاف من الفارين من القتال في كردفان ودارفور، تشهد اكتظاظاً شديداً في مواقع النزوح، بينما تعجز البنية التحتية والخدمات الصحية عن استيعاب الأعداد المتزايدة من الوافدين".

إن الشعب السوداني المسلم المحب للإسلام هو من يتحمل تبعات الحرب التي أشعلها عملاء أمريكا في السودان لإبعاد المدنيين الموالين لبريطانيا عن السلطة. إن هؤلاء العُملاء لا يبالون بموت الناس في السودان بسبب الجوع والأوبئة والكوليرا؛ فغايتهم الوحيدة هي إرضاء سيدتهم أمريكا، لأنهم مدينون لها ببقائهم في الحكم. ولكن الشعب السوداني هو من يدفع ثمن هذه الحرب العبثية.

تشاؤم وآمال معلقة تجتاح غزة مع كل حديث عن مرحلة ثانية

رغم الزخم السياسي الذي رافق الإعلان عن "خارطة الطريق" الجديدة لبدء تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف حرب الإبادة في قطاع غزة، وموافقة حركة حماس على بنودها، إلى جانب استمرار الاتصالات الإقليمية والدولية الهادفة للتوصل إلى اتفاق شامل، لا تزال الأوضاع الميدانية تسير في اتجاه مغاير، مع استمرار القصف والاغتيالات. وفي الوقت الذي تتحدث فيه الخارطة عن ترتيبات لوقف إطلاق النار والانتقال إلى مرحلة سياسية جديدة، يؤكد الناس في قطاع غزة أن هجمات الاحتلال شهدت تصعيداً واسعاً خلال الأيام الأخيرة، مع تكثيف الغارات والقصف في مناطق متفرقة من القطاع، ما يعمق الشكوك حول فرص ترجمة المسار السياسي إلى تهدئة فعلية على الأرض. يُعد التعثر المتكرر في الانتقال من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية سمة ملازمة

لمسار التهدئة في غزة منذ اندلاع الحرب، فبعد اتفاق كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥، الذي أُنجزت بموجبه صفقة تبادل الأسرى، انهارت الهدنة قبل الوصول إلى مرحلة إنهاء الحرب نهائياً، واستؤنفت العمليات العسكرية بحلول آذار/مارس من العام ذاته.

في الوقت الذي يواصل فيه يهود غاراتهم الجوية ومجازرهم ضد غزة رغم اتفاقات وقف إطلاق النار، يكتفي الحكام والأنظمة الخائنة بمجرد المشاهدة، أو لا يتجاوزون حدود التنديد والاستنكار.

مقتل ٧ أشخاص وإصابة ٢٠ آخرين في تفجير أمام مركز للشرطة الباكستانية

أكدت وسائل إعلام باكستانية، الأحد، مقتل سبعة أشخاص على الأقل وإصابة ٢٠ آخرين جراء تفجير وقع أمام مركز للشرطة في ولاية خيبر بختونخوا شمال غربي البلاد. وأفادت صحيفة داون الباكستانية نقلا عن مسؤولين بأن الانفجار وقع أمام مركز شرطة في منطقة سوات التابعة للولاية، لافتة إلى أن انتحاريا حاول اقتحام مركز الشرطة، وقام بتفجير المواد المتفجرة التي كانت بحوزته عقب تصدي عناصر الشرطة له. ولفتت المصادر ذاتها إلى أن التفجير تزامن مع تجمع لمئات الأشخاص في المنطقة للمشاركة في مظاهرة احتجاجية، ما أسفر في حصيلة أولية عن مقتل ٧ أشخاص وإصابة ٢٠ آخرين. وأشارت إلى فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث، فيما لم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم.

إن الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية، بما فيها باكستان، موجودة لحماية المصالح الأمريكية. وما التفجيرات التي تشهدها باكستان إلا تفجيرات خططت لها القوى الخارجية أو أدواتها، بهدف إشغال الجيش الباكستاني بالشأن الداخلي بدل التركيز على الهند. إن صراع المسلمين فيما بينهم أو قتال بعضهم بعضا لا يخدم سوى الكفار. وفي المقابل، فإن الشعب الباكستاني وعامة الأمة يتوقون إلى تحرير كشمير وفلسطين.